

الجبيـر يـعرض "صـفـقة" عـلـى رـوسـيا باـعـطـائـها "حـصـة" فـي الشـرق الـأـوـسـط لـتـصـبـح أـقـوى بـكـثـير مـن الـاتـحـاد السـوـفيـتي مـقـابـل تـخـلـيـها عـن الرـئـيـس السـوـري



بيروت - "رأي اليوم" - كمال خلف:

أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبيـر أن الرياض مستعدة لإعطاء "حصة" لروسيا في الشرق الأوسط لتصـبـح أـقـوى بـكـثـير مـن الـاتـحـاد السـوـفيـتي، مـقـابـل تـخـلـيـها عـن الرـئـيـس السـوـري بـشار الأـسد.

وقـال الجـبـير فيـ مقـاـبـلـة معـ صـحـيفـة "بـولـيـتـيكـو" الـأـمـرـيـكـيـة خـلـال زـيـارـتـه إـلـى بـروـكـسـلـ، إنـ السـعـودـيـة مـسـتـعـدـة للـتـعـاـونـ معـ روـسـياـ بـصـفـتهاـ منـ أـكـبـرـ مـنـتجـيـ النـفـطـ فيـ العـالـمـ.

وـاعـتـبـرـ فيـ المـقـاـبـلـةـ الـتـيـ نـشـرـتـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ 22ـ يـولـيوـ/ـتمـوزـ، أـنـهـ مـنـ الـمـنـطـقـيـ أـنـ تـقـولـ مـوـسـكـوـ أـنـ مـاـ يـمـسـ فيـ مـصـالـحـهاـ هوـ تعـزـيزـ دـفـعـ عـلـاقـتـهاـ مـعـ الـرـيـاضـ قـدـماـ إـلـىـ الـأـمـامـ وـلـيـسـ مـعـ الأـسدـ.

وـأـرـدـفـ الـوـزـيـرـ السـعـودـيـ قـائـلاـ: "إـنـاـ مـسـتـعـدـونـ لـإـعـطـاءـ حـصـةـ لـرـوـسـياـ فـيـ الشـرقـ الـأـوـسـطـ سـتـحـولـ روـسـياـ إـلـىـ قـوـةـ أـكـبـرـ بـكـثـيرـ بـالـمـقـارـنـةـ مـعـ الـاتـحـادـ السـوـفيـتيـ".

وـشـدـدـ قـائـلاـ: "إـنـاـ نـخـلـفـ (ـمـعـ الـرـوـسـ)ـ بـشـأنـ سـوـرـيـاـ،ـ لـكـنـ خـلـافـنـاـ يـتـعـلـقـ بـالـدـرـجـةـ الـأـوـلـىـ لـيـسـ بـنـتـيـجـةـ الـلـعـبـةـ بلـ بـالـطـرـيقـ الـتـيـ تـؤـديـ إـلـيـهـاـ".

وـأـضـافـ الجـبـيرـ أـنـ أـيـامـ الـأـسـدـ مـعـدـودـةـ،ـ وـقـالـ متـوجـهاـ إـلـىـ الـرـوـسـ: "إـقـبـلـواـ الصـفـقةـ رـيـثـماـ يـمـكـنـكـمـ ذـلـكـ".

كـمـاـ كـرـرـ الجـبـيرـ فيـ المـقـاـبـلـةـ الـاتـهـامـاتـ السـعـودـيـةـ الـمـوـجـهـةـ إـلـىـ إـيـرانـ بـالـوـقـوفـ وـرـاءـ كـافـةـ مشـاـكـلـ الـمـنـطـقـةـ،ـ وـأـصـرـ عـلـىـ أـنـ التـشـكـيلـاتـ الـمـسـلـحةـ الـتـيـ تـدـعـمـهـاـ إـيـرانـ وـهـيـ حـزـبـ اـلـهـ فيـ لـبـنـانـ وـسـوـرـيـاـ،ـ وـالـمـيلـيشـياتـ الـشـيـعـيـةـ فـيـ الـعـرـاقـ وـالـحـوـثـيـينـ فـيـ الـيـمـنـ،ـ هـيـ عـاـمـلـ زـعـزـعـةـ لـلـاستـقـرارـ فـيـ الشـرقـ الـأـوـسـطـ.

وتاتي أن طهران تؤجج التمرد في صفوف الشيعة في البحرين وال سعودية .
وتاتي الوزير الذي تزامنت زيارته إلى بروكسل مع مرور سنة على عقد الصفقة النووية بين إيران
والدول الكبرى: "إيران في حالة هياج. إنها تريد إعمار الإمبراطورية الفارسية، إنها فكرة جنونية لأن
تلك الإمبراطورية ما تلت منذ قرون".